او لصعوبة طريقها فلهذا حُطّ عنه ما حُطّ عن بني اسرائيل وهذا غاية المبالغة في حط
ذنوب ذلك الصاعد والا فخطيئة المؤمن كيف تكون مثل خطيئتهم العظيمة
حيث خالفوا امر موسى عم وعبدوا العجل **فصل من الاستفهامية**
هذا مبتدا خبره محذوف اي هذا من الاستفهامية في الاحاديث المذكورة بعد هذا
م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم من اصبح منكم اليوم صائما اصبح بمعنى صار
وصائما خبره او بمعنى دخل في الصباح فتكون تامة وصائما حال عن ضميره
قال ابو بكر انا قال اي النبي عم فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال عم
اي النبي عم فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال عم فمن عاد
منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
اي الخصال المذكورة من الصيام وغيره على الترتيب المذكور في يوم واحد في امرئ
الا دخل الجنة ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه من رجل ينتقد منا من مبتدا
ورجل خبره وينتقد منا صفة رجل وانما لم يقل من ينتقد منا اشارة الى ان
ذلك من فعل الرجال وفيه زيادة تحريض على ما يجيء بعده من الامدار فيمدر
الحوض اي يطليه بالمدر لئلا يخرج منه الماء فيشرب بالنصب على تقدير ان وبالرفع
عطف على يمدر ويسقينا قدم شربه على سقيه اشارة الى ان نفع عمله يرجع
الى نفسه ايضا فينبغي ان لا يتهاون فيه قال جبير دنا اي قرب من ماء من مياه
العرب م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه روى مسلم من قتل الرجل يعني عينا هذا تفسير
للرجل اي جاسوسا من المشركين فيه دليل على ان الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير
امان حل قتله فان كان العين معاهدا قال بعض ينتقض عهده فيجوز قتله
وقال الجمهور لا ينتقض وان كان مسلما يعزره الامام وقال بعض يقتله
ان لم يتب قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع قال احمد لا يكون السلب للقاتل
اذا لم يبارز المقتول وفي الحديث احتجاج عليه لان الظاهر ان سلمة قتله فجاءة
اعلم ان المصابيح اخرج هذا الحديث من مسلم وهو متفق عليه كذا ذكره الحميدي في الجمع
بين الصحيحين ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله اي اولياءه ورسوله قيل كان ذلك اللعين يهوديا شاعرا وكان

ممن

ممن عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نقض العهد ولحق مكة وكان يهجو النبي عم
واصحابه ويحرض عليهم الكفار وكلما بلغ حسان بن ثابت رضي الله عنه نزوله في بيت
بمكة هجا اهله حتى نبذه اهله فلما لم يجد ماوى فيها قدم المدينة فبلغ
النبي قدومه وقال عم الحديث معناه من كان من لقتله فذهب نفر اليه ليلا
فقطعوا رأسه فحملوه معهم فلما بلغوا البقيع كبروا وقد قام عليه السلام
يصلي تلك الليلة في المسجد فلما سمع تكبيرهم عرف ان قد قتلوه فوجدوا
رسول الله عند باب المسجد فقال عم افلحت الوجوه فحمد الله على قتله م انس رضي الله عنه
روى مسلم من يأخذ مني هذا فمن يأخذ بحقه يعني سيفا هذا تفسير لقوله عم
هذا قال الراوي لما قال عم من يأخذ مني هذا بسط كل من المسلمين يده يقول انا
فلما قال عم فمن يأخذ بحقه تأخروا فاخذه ابو دجانة لعلمه ان حقه كان
المقاتلة في سبيل الله فقاتل به كثيرا حتى قتل دُجانة بضم الدال وبالجيم
والنون بعد الالف قاله يوم احد م انس رضي الله عنه روى مسلم من يردهم
عنا وله الجنة قاله سبع مرات يوم احد قال لما انهزم المسلمون في ذلك
اليوم تفرقوا حتى بقي رسول الله عليه السلام سبعة من الانصار ورجلان
من قريش فكلما قصد الكفار النبي عم قال الحديث حتى قتل السبعة وثبت
مع رسول الله عليه السلام يومئذ طلحة ووقاه بيده فشلت اصبعاه وصارت
طلحة مجروحا في اربعة وعشرين موضعا ولما كسروا رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغلبه الغشي احتمله يرجع به القهقرى وكلما ادرك واحدا من المشركين
كان يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقاتل حتى اوصله الى الصخرة وكان
يقول عليه السلام اوجب طلحة خ عثمان رضي الله عنه روى البخاري قال ان
المهاجرين لما قدموا المدينة استنكروا ماءها وكانت لرجل من بني غفار عين
يقال لها رومة وكان يبيع القربة منها بمد فقال عليه السلام له هل تبيعها
بعين في الجنة قال يا رسول الله ليس لي عين غيرها فلا استطيع ذلك ولا العيال ح
فقال عم من يشتري بئر رومة فيكون برفع النون وفي بعض النسخ
بنصبها على انه جواب الاستفهام وان فيه مقدرة وهذا اولى لاشعارها

والمضارع بنصب بان مقدرة بعد الفاء في جواب الاشياء الستة الى آخره

Copyright © King Saud University